Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وقال الأحنف بن قيس : أحق الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة .

ـ وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أقرب ما يكون العبد من غضب الله إذا غضب » .

بُعد الهمة وشرف النفس :

بين الأوس والخزرج وبين تُبّع فى الجاهلية :

ومن أعز النـاس نفسا وأشرفهم هما الأنصـار، وهم الأوس والخزرج (ابنا قَيْلة) لم يؤدوا إتـاوة قط فى الجاهلية إلى الملوك، وكتب إليهم تُبّع يـدعوهم إلى طاعته ويتوعدهم إن لم يفعلوا أن يغزوهم . فكتبوا إليه :

العبد تُبّـع كم يروم قتالنـــا ومكـــانـه بالمـــنزل المـــتذلل

إنـا أناس لايـنام بأرضنـــا [1] عض الـرسول ببظـــر أم المرسل

فغزاهم تُبّـع أبو كرب، فكـانوا يقاتلـونه نهارا ويخرجون لـه القرى[2] ليلا فتدمم من قتالهم ورحل عنهم .

* * *

(١) لا ينام بأرضنا ، أى لايقر لعدونا قرار بيننا ، ولا يغمض له جفن من الخوف .

(٢) فإذا جاء الليل أخـرجوا لـه العشاء ، فقال تبع أبـو كرب : ما خلق اللـه قومـا أكرم من هؤلاء . ورحل عنهم .